دعوة الرئيس لمعالجة ظاهرة الثأر تحظى باستجابة واسعة من أبناء عمران

محافظة (عمران) إحدى المحافظات المتضررة جدا من ظاهرة الثأر.. هذه الظاهرة السيئة التي تتصادم مع تعاليم الشريعة الإسلامية، وكذا الأعراف والتقاليد اليمنية الأصيلة.

ولقد وجد أبناء محافظة عمران في دعوة فخامة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح إلى عقد صلح عام تمهيدا لإنهاء ظاهرة الثأر طوقا للنجاة من إنعكاسات وتأثيرات تلك الظاهرة التي تتسبب في سفك الدماء وإزهاق الأرواح.

وقد التقينا مجموعة من الاخوة المشائخ والشخصيات الاجتماعية بمحافظة عمران الذين تحدثوا عن نظرتهم إلى ظاهرة الثأر وتقييمهم لدعوة فخامة الرئيس القائد ورسالته إلى رئيس مجلس الوزراء بشأن تشكيل لجنة وطنية لمعالجة قضايا الثأر في المحافظة.. وفيما يلي حصيلة اللقاءات.

متابعة/ رياض شمسان

■ عسكر يحيى ابو شوارب ■عبدالوهاب عبدالله مجلي خالد مطهر الرضي

■ خارف عسكر ابو شوارب ■ هادي محمد البراشي ■ حزام محمد ابو شوارب

• دعوة إنسانية جديرة بأن تحشد لها كل الجهود الرسمية والشعبية.

• الصلح العام سيحقن الدماء ويجعل المتضررين يعيشون في أمن واستقرار

• دعوة ذات أهداف نبيلة لتحقيق المزيد من الخير والتآخي والطمأنينة في المجتمع

حقن الدماء

■ الشيخ عسكر يحيى أبو شوارب

ليس غريبا على رائد المنجزات ومؤسس الوحدة اليمنية وباني نهضة اليمن الجديد يمن الثاني والعشرين من مايو الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ان يتوج كل هذه المنجزات الرائعة بدعوة الاخوة في المحافظات المتضررة من ظاهرة الثأر إلى عقد الصلح، هذه المبادرة جاءت من القائد الحكيم إضافة إلى رصيده التاريخي من النضال الوطني وها هو دون كلل أو ملل يكرس كل وقته في سبيل خدمة اليمن الكبير أن هذا الصلح الذي دعا إليه سيحقن الدماء ويجعل المتضررين يشعرون بالأمان والاستقرار وكذا رسالة الأخ الرئيس القائد إلى رئيس الوزراء بتشكيل لجنة لهذا الأمر لايختلف عليها أحد وقد أثبتت الأيام قدرة الأخ الرئيس لتحقيق المنجزات ومنها: منجز حقن الدماء بين القبائل من ظاهرة الثأر الذي سيتحقق بإذن الله تعالى، كما نبارك كل الخطوات التي يتخذها، ونأمل إختيار العناصر الوطنية التي لها كفاءة وقدرة للمشاركة في عملية معالجة وإنهاء قضايا الثأر ونسأل الله أن تكلل خطواته بالنجاح.

تحقيق الأمن والاستقرار

■ الشيخ/ عبدالوهاب عبدالله مجلي:

إن الدعوة التي وجهها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لعقد صلح بين القبائل الغارقين في بحر الثأر المظلم نستطيع ان نسميها دعوة "بشير الخير" العظيمة والسامية، جاءت من حسن نوايا القائد الفذ الرمز الذي كرس كل جهده واجتهاده إلى تحقيق الأهداف العظيمة والمنجزات الكبيرة.. فمثل هذه الدعوات لا يوجهها إلا العظماء، ويتفهمها النبلاء، ويعمل على تحقيقها الشرفاء، وركائزها التوعية من العلماء والكتاب والأدباء.

وقد وصف الله سبحانه وتعالى هذا في قوله (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس) صدق الله العظيم.

فإذا تحققت دعوة إنهاء مشاكل الثأر تحقق الأمن والاستقرار وعاش أبناء الشعب في سلام، ومنها يزهو إلى التقدم والنهوض بالاقتصاد والبناء.

وندعو الجهات الأمنية والقضائية والسلطات المحلية والحزبية والمشائخ والمثقفين وكل قوى الشعب إلى التكاتف والتعاون والعمل بجدية لتحقيق ما دعا إليه القائد الرمز علي عبدالله صالح لما فيه الصلاح والسداد لأبناء شعبنا الطامح إلى كل البوادر الخيرة والسامية.

التخلص من ويلات الثأر

■ العميد/ خالد مطهر الرضي:

مما لا غبار عليه بأن اهتمام فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمعالجة قضايا الثأر ودعوته لعقد صلح عام وتشكيل لجنة عليا ولجان مساعدة لها لإنهاء ظاهرة الثأر من جذورها يجسد لنا حرصه الكبير على جعل هذه الظاهرة من أولويات اهتماماته لهذه المرحلة وتخليص المجتمع اليمني من ظاهرة الثأر وتبعاتها وويلاتها.

إن هذه الدعوة جديرة بأن يحشد لها جهد شعبي ورسمي وتسهم فيها كل الجهات المعنية الرسمية والشعبية والشخصيات الاجتماعية ثم التحري في حسن اختيار اللجان من الشخصيات القادرة والفاعلة والمخلصة وتقييم أعمال اللجان أولا بأول ويتطلب على اللجان عدم تطبيق معايير موحدة في كل القضايا بل دراسة كل قضية على حده، ومعرفة أولياتها من الجهات المعنية وجمع معلومات إضافية جديدة لأن كل قضية لها طابعها الخاص ولها حلولها الخاصة ولها أطرافها الخاصة ولها شخصيات مؤثرة وفاعلة في حلها وذلك بدراسة الأسباب والدوافع في كل قضية واقتراح الحلول لها لان الأسباب هي الأساس ومع وجود السبب واستمراره ستبقى المشكلة قائمة ومثارة التفريق بين القضية التي بين فرد وفرد وبين أسرة وأسرة أو جماعة وجماعة أو قبيلة وقبيلة.

معرفة المتعصبين والمحرشين والمحرضين والمتسترين على الفارين من وجه العدالة وكشفهم وإلزامهم بتسليم المطلوبين إلى الدولة.

دعوة إنسانية

■ الشيخ/ خارف عسكر أبو شوارب:

تعتبر دعوة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بشأن عقد صلح بين القبائل المتضررة من الثأر دعوة طيبة وإنسانية وعظيمة تضاف إلى رصيده النضالي.. وقد جاءت في وقتها تلبي طموحات وآمال الشعب اليمني الذي يتطلع دوما إلى ترسيخ المزيد من المحبة والسلام والألفة والأخوة والاطمئنان في المجتمع اليمني.

وبهذا نستطيع ان ندفع بعجلة الاقتصاد والتقدم والازدهار إلى الأمام، ففي ظل الأمان والسلام تتحقق لشعبنا كافة التطلعات المنشودة.

ففخامة الأخ/ رئيس الجمهورية دائما عودنا إلى مثل هذه الطموحات والإنجازات العظيمة.

حيث تعتبر دعوته ومبادرته هذه تحقيقا للهدف الثالث من أهداف الثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة.

ويتطلب من جميع أبناء الشعب بكافة شرائحه وانتماءاته وأجهزته الحكومية التكاتف والتعاون لتلبية دعوة الأخ رئيس الجمهورية لتحقيق الهدف المنشود لما يخدم مصلحة البلاد والعباد.

خطوة عظيمة

■ الشيخ/ هادي محمد البراشي:

إن دعوة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بشأن عقد صلح عام تمهيدا لمعالجة وإنهاء ظاهرة الثأر تعتبر دعوة مشرفة وخطوة عظيمة يجب على جميع أبناء الشعب اليمني تلبية هذه الدعوة والعمل على تحقيقها في الواقع.

واعتبرها منجزا من منجزات فارس اليمن وباني حضارتها، تسجل في سجل التاريخ بأحرف من نور.

وسوف نعمل ونجتهد لتحقيق هذه الدعوة، ونسأل من الله العلي القدير ان يكون يد العون والمساندة لجميع من يسعى في الخير والسلام والوئام، وعلى اللجان التي سوف تتشكل من رئاسة الوزراء العمل الجاد والدراسة، والترتيب الصحيح حتى تحقق هذه الدعوة أهدافها النبيلة.

والله يوفق الجميع لما فيه الخير لهذا البلد العريق،،

استجابة واسعة

■ الشيخ/ حزام محمد أبو شوارب:

مما لا يختلف عليه اثنان بان دعوة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لعقد صلح عام من أجل معالجة الثار تعتبر دعوة إنسانية ذات أهداف نبيلة لتحقيق المزيد من الخير والتآخي والطمأنينة في مجتمعنا اليمني، ولذا حظيت الدعوة بإستجابة واسعة من كافة أبناء شعبنا اليمني.. وبالذات في المناطق المتضررة من ظاهرة الثأر.. وبالتالي جاءت رسالة الأخ رئيس الجمهورية إلى الأخ رئيس مجلس الوزراء بشأن تشكيل لجنة وطنية عليا ولجان مساعدة لها في المحافظات لحصر ومعالجة قضايا الثأر لتؤكد مدى حرص الرئيس القائد على معالجة واستئصال هذه الظاهرة من جذورها.. ولذا فإننا من أعماق قلوبنا نرحب وندعم هذه الدعوة الإنسانية الحضارية، وندعو كافة القطاعات الرسمية والحزبية والشعبية في الوطن اليمني إلى التكاتف والتعاون من أجل تحقيق هذا الأمل المنشود... داعين الله جل شأنه أن يوفق الجميع لما فيه خير وصلاح اليمن أرضا وشعبا.